العدد — ٢٩٦

﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم﴾ (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

﴿صاحب امتياز هذه الجريدة﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ١٧ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٩

كتاب اللجنة التنفيذية الى فخامة المندوب

وردتنا صوره من الكتاب الذي بعثت به اللجنة التنفيذية الى فخامة المندوب ضمنته مطالب الامة والتنديد ببعض ما حدث في عهده وهذا هي :

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي المعظم — القدس .

تتشرف بان نعرض لفخامتكم ان اهل هذه البلاد منذ ان وصلتم اليها ابانوا لكم بواسطة ممثليهم باجتماع سابق عقد على اثر وصولكم انهم كانوا يتمتعون في زمن الحكومة العثمانية بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية اذ كانوا يشتركون بسن القوانين وبادارة الحكومة ولقد كان لهم ايضا مجالس بلدية وادارية منتخبة ومستقلة في جميع الشؤون التي هي من صلاحيتها

ولقد طلبت منكم بعد ... سنة ١٩٢٩ بناء على قرار المؤتمر السابع المنعقد عام ١٩٢٨ ان يؤسس في فلسطين الحكم النيابي وفقا لعهود الحلفاء قاطبة ولعهد عصبة الامم حسبما جاء في المادة (٢٢) من ذلك العهد

وقد اعترفتم فخامتكم حينئذ بما لهذا الموضوع من الاهمية العظمى غير انكم اجلتم اعطاء الجواب بامره الى ما بعد درسه ومخابرة وزارة المستعمرات بشانه ، وكنا نوعنا عطفا من فخامتكم على هذا الطلب الحق ولبثنا ننتظر جوابكم طيلة هذه المدة دون الاتيان باي عمل وبصبر وهدوء تامين آملين انكم بعد الاطلاع بنفسكم على اضرار الحكم المطلق الحاضر الذي تئن البلاد اليوم تحت اثقاله ان تسعوا لتحقيق فكرة الحكم النيابي الذي ينشده اهل هذه البلاد

فلم يمض مدة طويلة على ذلك حتى فاجأتنا الجريدة الرسمية بمشروع قانون السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩ الذي تقضي على الحق الوحيد الباقي لفلسطين من زمن الحكم العثماني قضاء مبرما فاحتجت لجنتنا هذه على هذا المشروع في حينه لدى فخامتكم وابدت شدة استغرابها منه لانه جاء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على توسيع الحكم الذاتي في البلاد وليس على هدم بقية انقاضه ، ووجت من فخامتكم في الكتاب نفسه ان تعلمونا فيما اذا كنتم اصدرتم مشروع هذا القانون بناء على نتيجة وصلتم اليها بعد درسكم حالة فلسطين وحقوق اهلها ولكن فخامتكم لم تجيبونا بعد على ذلك

ان اهل هذه البلاد لم يعد في وسعهم ان يتحملوا اضرارا جديدة فوق الاضرار التي لحقت بهم حتى اليوم والتي هي نتيجة من نتائج نظام الحكم الحاضر

على الحق ان هذه الادارة اوقعت البلاد في ازمات اقتصادية حالة اضطرتهم لاستهانتهم من العرب الى بيع اراضيهم من الاجانب الذين انما يعتزونها منهم لغايات سياسية وهي بناء قومية يهودية على انقاض القومية العربية ان التاريخ لم يورد بعد مثالا واحدا عن امة بيع قسم كبير من اراضيها ... من الاراضي مثل ما تشاهده اليوم في هذه البلاد فقد نرى اهالي بلاد برمتهم يبيعون كلما يملكون من الاراضي من الاجانب الامر الذي لم يسبق له مثيل بعد

والغريب ان للحكومة الحالية التي كان لها التاثير الكبير في ايصال هذه البلاد الى هذه الحالة الشديدة من الفقر تسمح لهؤلاء الاجانب ان يستفيدوا من الفرصة السانحة ويسلبوا الناس اراضيهم التي ليس لهم مورد رزق خلافها بابخس الاثمان.

انا على يقين من انه لا يوجد حكومة في العالم تستطيع ان تبيح لشخص او لصنف من الاشخاص وطنيين كانوا او اجانب ان يستغلوا فقر قوم ويسلبوا منهم اراضيهم خصوصا من كان مثل اهل فلسطين يعيشون من الزراعة فقط

ان اكثر الحكومات المتمدنة تحرص على ابقاء قسم من الاراضي لكل قروي وتحظر عليهم بيع هذا القسم حتى الى الوطنيين من ابناء جنسهم . ان هذه البلاد التي جاءت اليها حكومة بريطانيا العظمى لارشادها وتدريبها على الحكم الذاتي ، لا تزال اليوم تحت اثقال الحكم الاجنبي فحسب ، ولكنها مهددة اليوم ايضا باضاعة كيانها واضمحلال قوميتها تماما

انا لا نعتقد ان تعهد حكومة بريطانيا العظمى بمساعدة اليهود سياسيا واقتصاديا واداريا لانشاء وطن قومي لليهود لفلسطين يمنع العرب بحالات سياسية واقتصادية وادارية سيئة يستطيع فيها اليهود انشاء وطنهم القومي ايضا في هذه البلاد ، ولكن طالما جهد العرب انما كان

مسودة قانون المجلس

(٢)

٤٩) على لجنة الانتخابات المركزية في كل لواء ان تدقق وتفصل طلبات الترشيح بمدة ثلاثة ايام فاذا وجدت الطالب حائزا على الشروط اللازمة قررت قبول ترشيحه واعلنت ذلك لجميع اللجان الانتخابية في اللواء واذا رفضت تبليغه هذا القرار له حق استئنافه للمحكمة المركزية بعد خمسة ايام من تاريخ التبليغ في النيابي والتفهيم في الوجاهي والمحكمة المركزية تصدر قرارها في مدة عشرة ايام على الاكثر

٥٠) ... انتخاب غير المرشحين وفقا للمواد المخصوصة من هذا القانون منتخبين ثانويين او اعضاء المجلس الاسلامي الاعلي او اعضاء الهيئة الاسلامية العامة.

٥١) اذا انتهت مدة الترشيح ولم يتجاوز عدد المرشحين العدد المعين لكل لواء تعلن اللجنة المركزية المرشحين اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بدون انتخاب.

٥٢) اذا تجاوز عدد المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى العدد المعين فاللجنة المركزية لكل لواء تعين يوما لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلي واعضاء الهيئة الاسلامية العامة بمدة اسبوع من انتهاء مدة الترشيح وتبلغه الى كافة اللجان الانتخابية في لوائها وتعلنه مدة لا تقل عن سبعة ايام ولا تزيد عن خمسة عشر يوما قبل يوم الانتخاب

٥٣) على اللجان الانتخابية في كل قضاء ان تبلغ حالا وخطيا يوم وساعة ومكان الانتخاب لجميع المنتخبين الثانويين قبل الوقت المعين بمدة لا تزيد عن ثلاثة ايام وتأخذ ايصالا خطيا على التبليغ تحتفظه لديها.

انتخاب عضو المجلس الاسلامي ٥٤) في الوقت المعلن للانتخاب يجتمع المنتخبون الثانويون في مكان الانتخاب فيتلو عليهم رئيس اللجنة الانتخابية اسماء المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ولعضوية الهيئة الاسلامية العامة ويسلم كل واحد منهم ورقتين مختلفتي اللون مطبوع على احداهما خاصة بانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلي وعلى الاخرى انها خاصة بانتخاب الهيئة الاسلامية العامة ومختومتين بختم ... الانتخابية وموقع عليهما امضاء رئيسها ويفهمهم ان الانتخاب منحصر في المرشحين وبان الزيادة ملغاة وان غير القادر على الكتابة له ان يبدي رأيه لمن يأتمنه من هيئة الانتخاب الحاضرة ليكتب له رأيه سرا.

يجري الانتخاب على الطريقة المعينة لانتخاب المنتخبين الثانويين .

٥٥) اذا اجتمع في اليوم المعين ثمانية من عشرة من المنتخبين الثانويين من جميع القضاء يفتح الصندوق وتحرر المضبطة واذا كان عدد الذين حضروا اقل من ذلك فلا يفتح الصندوق بل يوضع على ثم ورقة يختم عليها اثنان من اللجنة الانتخابية وريثما يأتي المنتخبون الثانويون الغائبون يحفظ الصندوق في محل امين وترسل اللجنة الانتخابية اخطارا خطيا الى الذين لم يحضروا تحضهم به على الحضور في يوم ووقت معين لا يتجاوز الاسبوع بمكان الانتخاب اما الذين القوا اوراقهم في الصندوق فيدعون ان احبوا وفي اليوم والوقت المعين بعد معاينة الاختام في اللجنة الانتخابية ومن الذين دعوا للحضور فيه يزال ختم الصندوق فيلقي فيه المنتخبون الثانويون اوراقهم واذا تأخر احدهم بعد هذه الدعوة لاي سبب كان فلا ينتظر بل يفتح الصندوق بدون انتظاره ومن يتخلف عن الميعاد المحدد او يأتي بعد فوات الوقت وبعد فتح الصندوق يسقط حقه في الانتخاب .

٥٦) بعد انتهاء الانتخاب على هذه الصورة وفي نفس الجلسة يفتح الصندوق بحضور اللجنة الانتخابية وترسل الى لجنة اللواء المركزية .

٥٧) على اللجان المركزية في كل لواء عند انتهاء وورود ضبائط الاقضية ان تجتمع وتحصي الاصوات وتحرر مضبطة نهائية بالنتيجة ... منها وتعلن ذلك.

٥٨) في جميع الانتخابات عند تساوي الاراء يجرى الاقتراع بين المتساويين حالا من قبل الهيئة واللجنة التي اجرت ذلك الانتخاب.

٥٩) مدة الدورة الانتخابية لاعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والهيئة الاسلامية العامة اربع سنوات وتستمر هاتان الهيئتان باعمالها حتى يتم الانتخاب.

٦٠) اذا تغيرت عضوية الهيئة الاسلامية العامة او عضوية المجلس الاسلامي الاعلى فرئيس المجلس الاسلامي الاعلى يبلغ بظرف اسبوعين اللجنة المركزية في اللواء المنسوب اليه ذلك العضو للقيام بانتخاب خلف له فينتخب المنتخبون الثانويون عضوا بالشروط والاحكام المذكورة في هذا القانون فيكمل هذا العضو مدة سلفه

انتخاب ...

٦١) اللجنة الانتخابية ... لقضاء ...

البقية على الصفحة الرابعة

بقيه المنشور على الصفحة الاولى

التهد هذا لا يعنى من الوجهة النظرية من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى هدم كيانهم والقضاء على استقلالهم ابديا ما دام ان سير الحكومة الحاضرة اليوم يؤدي الى اضمحلال القومية العربية تماما.

ان الذي لا شك فيه هو ان لنظام الحكومة الحاضرة التأثير الاعظم على اشتداد الازمة الاقتصادية الحاضرة وان لاشتداد هذه الازمة الاقتصادية كل التاثير على تخلي اهل البلاد عن اراضيهم التي هي تراث آبائهم واجدادهم والتي هي منبع ثروتهم الوحيد وانا لا نرى وسيلة اليوم لدفع هذا الخطر الهائل الذي يتهدد كيان البلاد وينذرها بالاضمحلال سوي في الحصول على الامرين الاتيين.

ا ـ الحكم النيابي

ب ـ تبديل نظام الحكومة الحاضر الغير طبيعي بنظام حكومة يكون اكثر موافقة من الحالة الطبيعية

ان الحصول على هذين الامرين ضروري جدا لاستبقاء حياة الامة العربية. ان افراد هذه الامة باجمعهم موقنون بهذه الحقيقة فلا يجب ان يفسر سكوتهم طيلة هذه المدة قبولا منهم بالحالة الراهنة ولكنه تعقل منهم في انتظار قرار عادل يضع حداً للمصائب العظيمة التي صبت عليهم حتى اليوم

والان وفخامتكم على اهبة السفر الى لندن بعد ان درستم حالة فلسطين درسا وافيا راينا من الواجب ان نذكركم بالحقيقة المؤلمة وهي ان اهالي البلاد قد احاط بهم البلاء من كل جانب وانه لم يعد في وسعهم الصبر طويلا على ذلك لانهم يعتقدون انه لا يوجد بعد هذا الصبر الا الاضمحلال فالموت ، لذلك فهم يأملون انكم سوف تساعدونهم لحصول على الحكم النيابي وتغيير نظام الحكومة الحاضر فيتوصلون بها الى سن القوانين التي يحكمون بها ودفع الضرائب التي يفرضونها لمصلحتهم في مجالسهم التمثيلية وتخفيف الازمة الاقتصادية الحاضرة التي تنذر بشر مستطير

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام.

رئيس المؤتمر العربي
الفا طيني السابع

رد على الاستاذ الشقيري

جاءتنا كلمة تطلب الينا بها كاتبها نشرها بتوقيع «اردني غيور» رد على ما نشر له في هذه الجريدة لسماحة الاستاذ الشقيري في المعاهدة الاردنية وقد رأينا ان نلخصها طارحين منها الحشو وما فيها من اساءة ادب ومع انها خلو من دفع الحجة بالحجة فان حبنا باستقصاء الحق حملنا على نشرها

يقول الكاتب ما خلاصته : ان

الاستاذ الشقيري لم يطلع على الكتاب الاسود الذي اذاعه المؤتمر الاردني ولو اطلع لما نصح الاردنيين بتوقيع المعاهدة

ان الذي يشكك في حسن نية الاستاذ انه اعتزل السياسة منذ دالت دولة الاتحاديين فما باله خرج من عزلته على حساب الاردنيين

غاب عن الاستاذ الشقيري ان شرقي الاردن معترف باستقلالها الداخلي بكتاب موقع من جلبرت كلايتن وان هربرت صموئيل صرح على ملأ من الناس في السلط بان شرقي الاردن مستقلة وان جمعية الامم سجلت على انجلترا هذا التصريح

مندوبو الصحف
عند السكرتير

كان الموعد الذي ضربه سعادة السكرتير العام في دعوته للصحفيين يوم الخميس الماضي الساعة الرابعة بعد الظهر فلم الصحفيون القدس لهذا الاجتماع صحف القدس : الجامعة . مرآة الشرق . بيت لحم . ومن صحف يافا . فلسطين الصراط المستقيم ، ومن صحف حيفا . الكرمل الزهور . النفير . وكان كثير من ممثلي الصحف الاجنبية واليهودية وبينهم سيدات . وقد اجتمعنا وقوفا في حجرة لشرب القهوة حسب العادة عند الانكليز كما قالوا وقد ظهر كرم الحكومة هذه المرة بتقديم القهوة وهي خطوة نرجو ان يتلوها ارسال تذاكر لركوب الدرجة الاولى في السكة الحديد ذهابا وايابا وان كان منا من يؤثر ركوب الديار احتيارا او اضطرارا

ثم دخلنا الى الغرفة التي يجتمع فيها كبار رجال الحكومة بالوفود والمندوبين ولعلها تتخذ للمجلس النيابي المقبل . جلسنا حول مكتب مستطيل وضعت عليه الاوراق والاقلام ووزعت علينا الاجوبة على بعض الاسئلة التي ارسلها الصحفيون من قبل فاخذنا ننظر فيها حتى جاء سعادة السكرتير الذي اصبح لحسن حظ ممثلي الصحف (فخامة القائم بادارة الحكومة) لغياب فخامة المندوب ، ويشعر ذلك بان مقابلة ممثلي الصحف قال حسن»

ولم يتقدم باجراء التعارف بين فخامته وبين الصحفيين وقد استهل كلامه بقوله: « في المقابلة السابقة استعملت رايي في الاجابة على الاسئلة التي رفعت اليّ وفي هذه المرة تلقيت عددا كبيرا من الاسئلة ولاشك انكم تقدرون ان الحكومة ليس في استطاعتها الاجابة على جميع الاسئلة فليس بغريب ان يبقي بعضها بلا جواب والاسئلة التي اجبت عليها وضعتها بصورة بيان وزع عليكم » ثم اخذ يتلو في الاجوبة وبعدئذ اخذ الصحفيون يوردون عليه اسئلة جديدة لم

على الاسئلة التي تتعلق بسياسة الحكومة المنتدبة الاساسية في فلسطين كتشكيل مجلس نيابي وحكومة وطنية وما اشبه ذلك

وبعد الفراغ دعانا الى مكتبها السيدان وديع شنتري وابراهيم كيمبي وانشطرنا فريقين احدنا جلس الى وديع افندي شنتري والاخر جلس الى ابراهيم افندي كيمبي وكنا في هذا الشطر فلذلك نشكر السيد ابراهيم على مالقينا منه من عناية وتسهيل ولطف واخذ كل منها يملي على فريقه ما دونه في مذكرته من كلام فخامة القائم بادارة الحكومة . ونشر هنا بعض البيان ونقفي في العدد الاتي بالباقي وهذا ما ننشره الان

امتياز البحر الميت

قد امضي هذا الامتياز في ٢٢ ايار ونشرت احكامه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ حزيران سنة ١٩٢٩ ومما هو جدير بالذكر ان الاتفاق التمهيدي ينص على مراقبة الامتياز مراقبة عمومية لمصلحة اهالي فلسطين وشرقي الاردن

ب) وقد اتخذت التدابير لدفع عوائد لحكومتي فلسطين وشرقي الاردن بحصص متساوية

ج) والمفهوم ان اصحاب الامتياز ينوون تشغيل عدد من العمال العرب من فلسطين وشرقي الاردن في الاشغال المتعلقة بالامتياز

د) اما بشان الاقتراح القائل بان يكون في مجلس الادارة مديرون فلسطينيون فهذا الامر يعود لراي الشركة وقد ورد في الكتاب الذي رفع الي البرلمان ونشر في الجريدة الرسمية ان في نية اصحاب الامتياز كما هو مفهوم ـ ان تؤلف لاستثمار الامتياز من بريطانيين وفلسطينيين

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى

ليس في الامكان تعيين ميعاد الانتخابات اما مشروع نظام المجلس وقانون الانتخابات الذين اعدتهما اللجنة فقد نشرا كما هو معلوم لاجل استطلاع الراي العام الاسلامي بشانهما ولا تنوي الحكومة ان تضع قرارها قبل ان تتلقى مطالبات المسلمين وتدرسها

المحافظة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج

تحافظ السلطات القنصلية البريطانية عند الضرورة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج وقد طلبت لجنة الجنسية في بيت لحم ان يمنح الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين والمقيمون في الخارج تسهيلات خصوصية اخرى تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة الثانية من قانون الجنسيه الفلسطينية غير ان حكومة جلالته لم تتمكن من اجابة هذا الطلب

اعلان

بتاريخ ـ ٢ حزيران سنة ١٩٢٩ تقرر من قبل المحكمة المركزية اعتبار مبدأ عجز المفلسين امين جبر واولاده اعتبارا من تاريخ ـ ١٣ تموز سنة ٩٢٧ قرارا قابلا للاعتراض والاستئناف ولاجل ان تكون الكيفية معلومة اقتضى اعلانها

المحكمة المركزية بيافا

محليات

بلاغ رسمي

قابل فخامة المندوب السامي في صباح هذا اليوم وفداً من اللجنة التنفيذية العربية مؤلفا من الذوات الاتية اسماؤهم

موسى كاظم باشا
يعقوب افندي فراج
توفيق افندي عبدالله
عوني بك عبد الهادي
مغنم افندي الياس مغنم

اشار موسى كاظم باشا الى مقابلة الوفد الاولى لفخامته في شهر كانون الثاني الماضي وقدم مذكرة اخرى بشان تاليف مجلس نيابي في فلسطين

فاجاب فخامته انه عندما قابل الوفد المرة الاولى عقيب وصوله الى فلسطين ذكر بانه ينتظر قبل سفره بالاجازة في الصيف ان يكون في استطاعته بحث هذا الامر مع وزير المستعمرات وانه في هذه الاشهر التي مضت قد كان درس هذا الموضوع درسا دقيقا وسيغادر فلسطين غدا الى انكلترا وفي نيته ان يباحث في هذا الامر الهام مع وزير المستعمرات ومشيريه بشان اية اقتراحات قد تستطيع الحكومة وضعها بشانه ،

ثم قال ان الوفد يدرك ان ليس في امكانه اعطاء جواب اولي ريثما يتمكن من درس الامر درسا مدققا مع وزير المستعمرات

اذناب خائنين

جاءنا من مراسل ما يلي :

ان امين افندي صلاح وجماعته ما زالوا يبذلون الجهد في صرف اصحاب الاراضي عن البيع من المجلس الى خائنين وهم في ذلك السبيل لا يبخلون بالمال فلذلك يحسن بالمجلس ان يبعث من قبله من يعتمد عليه يتجول في القرى لمكافحة هؤلاء والظن ان الناس الان اصبحوا يعلمون ان دعاة المجلس هم السادة عبد اللطيف ابو هنطش وعبد الجبار السمر ومحمد عبد الكليم وان هؤلاء يلاقون صعوبة في اقناع الناس بالعدول عن بيع خائنين

حفلة تكريم

اقام نادي الشبان الارثوذكسي في يافا البارحة حفلة تكريم للاستاذ انيس افندي صيداوي بمناسبة نقله الى عكا وقد حضرها كثير من ذوي الفضل والادب وتتابع الخطباء في بيان مناقب المحتفى به مبدين الاسف على فراقه ومن الطرف ما وقع في الحفلة ان السيد امام العيسى القى قصيدة في بالانكليزية قال فيها الذين يعرفون الانكليزية ان مثل هذا الشعر عجيب من عربي وبعد انتهاء الحفلة دعا النادي فريقا من الادباء الى شرب المبردات ثم انفضوا شاكرين للنادي مساعيه الحميدة في تكريم ذوي الفضل والعلم وقد اعلن انه ستقام حفلات اخرى للاستاذ انيس



الناس لا يعرفون الانصاف

كان للناس عجبا ومدارا لتاويلات شتى ان شكرنا لرئيس المجلس هبته لشراء الارض وانقاذها من اليهود وما ذلك الا لان الناس على الغالب لا ينصفون واذا خاصموا فجروا وعموا عن كل حسنة واذا احبوا عموا عن كل سيئة ونحن نبرأ الى الله من الظلم والفجور في الخصومة بل نشهد الله انه لا باعث لنا على خصومة المجلس غير اعوجاجه فنحن اذا رأيناه احسن ذكرنا له احسانه بشكر وظاهرناه في الحق على اقرب الناس الينا منهجا سياسيا وقد وقع منا مثل ذلك مرارا فمن ذلك ان رئيس المجلس حينما جاء مرة يافا وتقدم بابطال تعدد الامامة وجاءنا بعض المشايخ يستثيروننا زجرناهم وقلنا لهم ان ما اتاه رئيس المجلس هو الدين وكتبنا في ذلك كلمة ظاهرناه فيها وشكرناه وغمزنا اولئك المشايخ

ومما يدل على اننا لا ندور على غير الحق اننا في العدد التالي انتقدنا مادة (تسع قتسع) انه نقد في اظهر مكان من الجريدة فنحن هذا ديدننا الذى لا نحيد عنه ولن نحيد وقد لاحظناه في تسمية جريدتنا بالصراط المستقيم. فليطمئن تجار القيم والأخلاق الذين لا يقولون الحق الا بالثمن . باننا لا ننازعهم خلتهم

ولو انني اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

حيفا — لمراسلنا الخاص

في الجمعية الاسلامية «المجلسية»

على اثر وفاة المرحوم مفتي حيفا انقسمت الجمعية الاسلامية الى اقسام فقام قسم منها يؤيد معين بك الماضي لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى واخذ فريق من اعضاء الجمعية يسعى لرشيد افندي الحاج ابراهيم واخذت مظاهر الفتور بين اعضاء هذه الجمعية تبدو في كثير من المناسبات واخيرا ظهر الانقسام بوضوح تام في ترشيح عضو البلدية بدل العضو المستقيل فرشح بعض اعضاء الجمعية السيد انيس الخوري ورشح المعارضون العالم الكبير الاستاذ عبد الله افندي مخلص ولكن ركن الجمعية الاسلامية الحاج خليل افندي الطه يؤيد الاستاذ مخلص وهكذا ظهر الانقسام في صفوف الجمعية الاسلامية.

وبهذه المناسبة نذكر ان البعض يفكرون في تأسيس حزب سياسي كبير في المقاطعة الشمالية والمرجح ان الكثيرين من اتباع الجمعية الاسلامية سيؤيدون هذا الحزب ويسحبون ثقتهم من الجمعية

والحق يقال ان الجمعية الاسلامية لم تظهر بعد وفاة رئيسها بمظهر تحمد عليه فلم يمض وقت قصير على وفاة المفتي حتى رأينا الجمعية ترسل مآت التلغرافات للحكومة ترشح فيها ثلاثة من اعضائها لعضوية المجلس ثم تفرقت ثلاثة اقسام وجملت الحكومة والناس معا يعرفون جوهرها وحقيقتها .

يؤلمنا ان تؤدي الوظائف والكراسي الى خصومة بين افراد هيئة سياسية ولكننا نستغرب هذا ما دام اعضاء الجمعية المذكورة لم يتعودوا العمل السياسي المنظم.

الاستاذ القصاب والمدرسة الاسلامية

جرى الفحص النهائي في المدرسة الاسلامية في الاسبوع الماضي وكان علنيا . والحق يقال ان الاستاذ القصاب قد خدم المدرسة خدمة كبرى ويرجع له الفضل في تنظيمها وترتيبها وقد سر الناس لنجاح تلامذة هذه المدرسة وكلهم السنة تنطق بشكر الاستاذ وتقديره ، سيما وانهم لم يسمعوا شيئا كما سمعوا عن ما جرى في المدرسة الاميرية من الاختلافات بين سعيد افندي الصباغ واكثر زملائه الامر الذي انتشر خبره في البلدة منذ عدة شهور.

فنشكر للاستاذ القصاب همته العالية راجين ان يحذو حذوه رئيس مدرسة الحكومة في النهوض بمدرسته بعموم المعروفين والسلام.

منصب الافتاء

علمنا ان جهة مختصة تميل لتعيين الاستاذ الشيخ محمد هاشم الخطيب احد اساتذة مدرسة الحكومة مفتيا لحيفا وان تعيينه بات على قاب قوسين او ادنى . فنهنيء الاستاذ بهذا المنصب الذي يستحقه .

نهاية اقدام عبد الرحمن بك التاجي

ان الانصاف يوجب علينا ان نذكر ما انتهى اليه امر عبد الرحمن بك التاجي في بيع الارض وهو ماخوذ عن عدد من الثقاة

١) ارض عتيل قد خرج عنها الى المجلس وقد بلغنا انه هو الذي حمل المجلس على ماقام به وان المجلس سيصدر بيانا بذلك

٢) ارض قلنسوه وزيتا لم يبعها من اليهود ويعد بانه ان يبيعها كما ذكره الوجيه السيد عبد الجبار النمر فيما اجاب به وكيل الصراط المتجول

٣) قد اشتري عمارة كبيرة في يافا لبعض اليهود كما اشتري من قبل ارضا من بعضهم

نادي الشبيبة البيتلحمية

يقيم سياحات عائلية

الف هذا النادي النشيط لجنة لتنظيم سياحات علمية مفيدة وقد توفقت هذه اللجنة الان الى تنظيم سياحة الى شرق الاردن لمشاهدة الاثار فيها تشترك فيها العائلات وتكون مدة هذه الزيارة ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧،٢٨،٢٩ حزيران وقيمة الاكتتاب لمصاريف هذه الرحلة ثلاثة جنيهات

نقل مكتب

نقل الاستاذ سليمان افندي ابو غزاله المحامي المعروف مكتبه في عمارة الصائغ الي دار كنديوف قرب البنك العثماني على شارع العجمي

***

اعلان

مطلوب لبلدية يافا لزوم حيواناتها ٢١٥ قنطارا من الشعير و٢٧٥ قنطارا من التبن.

فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا ليستحصل على لائحة الشروط ونماذج العطاء كل يوم من الساعة التاسعة صباحا الي الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة .

تقدم الطلبات ضمن ظرف مختوم لرئاسة بلدية يافا لغاية ٢٨ حزيران سنة ٩٢٩ ولا تقبل بعد ذلك اي طلبات

للمجلس الخيار بقبول او رفض اى عطاء بغض النظر عن الاسعار وبدون بيان الاسباب

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان

حيث انه يطلب لبلدية اللد مساعد هندسي براتب احد عشر جنيها شهريا ستة اشهر داي لغاية السنة الحالية ، يكون حائزا على شهادة عالية من معهد هندسي تؤهله القيام بالاعمال الهندسية فعلى من يرغب الاستخدام بهذه الوظيفه ويجد في نفسه الكفائة لهذا العمل تقديم اوراقه التي تثبت اهليته ومقدرته الى المجلس البلدي في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاجله صار اعلان الكيفية

مجلس بلدى اللد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

السبع تالف من الحاكم الاداري والقاضي الشرعي ورئيس البلدية

٦٢) كل قبيلة من قبائل بئر السبع الخمس وهي اولا (١) الترابين (٢) التياها (٣) العزازمة (٤) الجبارات (٥) الحناجرة تعد دائرة انتخابية وتعتبر مشايخها المعترف بهم من قبل الحكومة ناخبين بالنيابة عن عشائر قبيلتهم في تلك الدائرة فتعين اللجنة الانتخابية ميعادا لانتخاب المنتخبين الثانويين وتدعو فيه جميع مشايخ كل قبيلة بدعوة خطية تبلغ لكل شيخ او لمحل اقامته القانوني فيما في الميعاد المعين اذا اجتمع كل مشايخ عشائر القبيلة او اكثريتهم المطلقة يباشر في انتخاب المنتخبين الثانويين لتلك القبيلة فينتخب هؤلاء المشايخ بالاقتراع السري منتخبين ثانويين عن مجموع قبيلتهم بنسبة منتخب ثانوي واحد عن كل خمسماية من الذكور الذين بلغ سنهم خمسا وعشرين سنة فما فوق بحسب اخر احصاء لدي الحكومة فاذا لم تجتمع الاكثرية المطلقة فيؤجل الانتخاب لميعاد اخر ويبلغ جميع مشايخ العشائر ذلك اليوم باعلان خطي كما ذكر اعلاه فاذا لم تجتمع الاكثرية المطلقة في هذه المرة ايضا يسقط حق تلك القبيلة من الانتخاب في تلك الدورة اما قصبة بئر السبع فاعضاء بلديتها المسلمون ينتخبون منتخبيها الثانويين بنسبة هذا العدد

تطبق هذه المادة بحق باقي العشائر البدوية في الاقضية الاخرى وعلى هذه النسبة بمعرفة اللجنة الانتخابية في كل قضاء

٦٣) تطبق بحق بئر السبع جميع المواد المذكورة في هذا القانون فيما يتعلق بترشيح وانتخاب اعضاء الهيئة الاسلامية العامة والمجلس الاسلامي الاعلى

العقوبات

عقوبات ٦٤) اذا امتنع المختار او الامام عن اعطاء المعلومات او تقديم الدفاتر او الحضور الى مكان الانتخاب او عن القيام بالوظائف المودعة اليه بهذا القانون يحاكم في محكمة الصلح ويعاقب بغرامة لا تزيد عن عشر جنيهات او بالحبس مدة لا تزيد عن شهر او بكلا العقوبتين معا وعند الاقتضاء تقرر المحكمة عزله من الوظيفة ولها ان تقرر عزله ايضا.

٦٥) كل من ارتكب الاعمال الاتية:

١) ا) زور ورقة ترشيح او رشوة او اتلف باحتيال ورقة ترشيح او سلم المأمور ورقة ترشيح مزورة مع علمه بانها مزورة او مزق او سرق سجلات الناخبين او نشرات الهيئة الانتخابية مطلقا

ب) او منع بالجبر اي منتخب من الانتخاب او هدده

ج) او اخذ او فتح صندوق الانتخاب او عبث به

د) او عطل او عاق اجراء الانتخاب قصدا باي واسطة كانت

هـ) او انتحل شخصية ناخب او انتخب او حاول ان ينتخب بدلا منه

و) او قام باى عمل يعتبر رشوة لاغراء اى منتخب على الانتخاب او الامتناع عن الانتخاب

ز) او استعمل الشدة مع اى منتخب بنفسه او بواسطة شخص اخر بالنيابة عنه او هدده او استعمل الخداع او الغش يحجز حريته في سبيل منعه عن الانتخاب ضد ارادته يعاقب بعد ادانته بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها مصريا او بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بكلا هاتين العقوبتين

٢) لا تسمع الدعوي بمقتضى هذه المادة مالم ترفع في مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ اعلان المنتخب الثانوى اذا كان متعلقا بمعاملات انتخابية ومن حين اعلان انتخاب عضو الهيئة الاسلامية العامة او عضو المجلس الاسلامي الاعلى اذا تعلق بانتخابها

٣) ان حق اقامة القضايا المذكورة في هذه المادة هو للمرشحين في الجهات التي رشحوا اليها وعلى المشتكي ان يودع في المحكمة التي ترفع الدعوي اليها تامينا قدره خمسة جنيهات عن كل مدعي ويرد اليه هذا المبلغ اذا حكم بادانة الشخص المشتكي عليه واذا تبرأ المشتكي عليه لا يعاد له شيء وترسل هذه الوديعة لصندوق المجلس الاسلامي الاعلى لتصرف في سبيل معارف المسلمين

٤) الجرائم المبحوث عنها في هذه المادة ترى في المحاكم المركزية

٦٦) كل من وقع على شخصه او ماله جرم بسبب الانتخابات فهو والنيابة العامة الحق القانوني باقامة الدعوى لدى مرجعها المخصوص وفقا لقوانين الجزاء العمومية

٦٧) يجوز لكل من اعلن ترشيحه عضوا للمجلس الاسلامي الاعلى او الهيئة العامة ان يرفع الى محكمة العدل العليا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر نتيجة الانتخاب استدعاء يشكو فيه وقوع مخالفة لاحكام بهذا القانون تمس بالعدالة

٦٨) تطبق طرق الشكاية والمحاكمة واخذ الرسوم في قضايا مسالة الانتخاب لدى محكمة العدل العليا على اصول المحاكمات الموضوعة بانتخابات البلدية المنشورة في عدد (١٨٦) من الجريدة الرسمية المؤرخة في ايار ٩٢٧ والعطل والضرر والرسوم التي يتكبدها المدعى عليهم على ان لا يقل هذا التامين عن عشرين جنيها

لها بقية

حديث
عن شراء المجلس للارض
بين السيد عبد الجبار العمر ووكيل الصراط المتجول

زرت الدير فلقيت وجيها السيد عبد الجبار العمر ولما كان هو احد الوفد الذي ذهب لمفاوضة المجلس الاسلامي الاعلى في شأن اراضي عتيل سألته هل دعيتم من طرف رئيس المجلس ام ذهبتم بلا دعوى فقال دعانا سماحة رئيس المجلس تلفونيا فلبينا وسافرنا القدس واجتمعنا بسماحة الرئيس اظهر لنا اسفه الشديد على ضياع الارض وبيعها من اليهود ولقد شاهدنا من سماحة رئيس المجلس اهتماما عظيما في شأن الاراضي والعازم على مشترى كل ارض وبعد مفاوضة طويلة ابتاع منا ارض عتيل وقد دفع لنا مبلغا قدره (٠٠٠ ج ف) وقد كتبنا اتفاقية بيننا وبين سماحته بذلك

ما هي اهم مواد تلك الاتفاقية قال اهمها ان تفرغ الارض باسم الاوقاف الاسلامية في مده لا تقل من ستين

ممن يتألف وفدكم الذي اخذ على عاتقه بيع الاراضي من المجلس ومنع اذناب خانكين من الوصول اليها قال يتألف من السادة: عبد اللطيف ابو منشل (قاقون). الحاج علي الحاج محمد (علار). حمدان الحاج احمد (باقة). عبد الجبار العمر (الدير)

هل لقيتم عبد الرحمن بك التاجي في سفرتكم هذه؟ وهل سألتموه عما يشاع من انه يريد بيع الاراضي التي ابتاعها من الوجيه محمد عبد الحليم لخانكين

نعم لقيناه ودار بيننا حديث طويل في هذا الامر غير ان عبد الرحمن بك اكد لنا تأكيدا انه لا يبيع تلك الاراضى ما دام فيه عرق ينبض ولو ادي ذلك لبيع اثاث بيته وهو متأسف جدا من مشاغبة بعض الصحف التي لم تقف على الحقيقة

واني اؤكد لكم لولا ثقة محمد افندى عبد الحليم بعبد الرحمن بك لما باعه شبرا من تلك الاراضى والا فماذا يمنع محمد افندى عبد الحليم من بيعها لخانكين مباشرة مع ان خانكين يدفع ثمنا اكثر من عبد الرحمن بك

وصفوة القول لقد لقينا من سماحة رئيس المجلس استعدادا هائلا لابتياع ما بقي من الاراضي وهذا مما يجعلنا نستبشر ونفتخر بالمجلس ونسطر له هذه الحسنات

بماذا يصان المسجد الاقصى
دعوة عامة لاغنيا العالم الاسلامي

اخذ المجلس الاسلامي الاعلى على عاتقه ترميم المسجد الاقصى وصيانته من العبث، وقد صرف من اجل ذلك اموالا طائلة لا نتورع ان نرتئي رأيا نراه امس بصيانة المسجد الاقصى وحفظه من غارات الصهيونية التي لا ينكر علينا منكر انها غارات دينية تستمد نشاطها من عطف اللاهوت سراً، وتصرح جهرة انها ترمي الى اعادة هيكل سليمان المتداعي القائم على انقاضه الاقصى.

ثم لا نتورع ان نزعم ان اقتراحنا امس بالحقائق السلبية من حيث علاقتها بحفظ ذلك الاثر المقدس الذي يحفظ مستقبل الارض، والذي يقوم بحراسته — على طريق اليابقة عرب فلسطين. ذلك الاقتراح هو:

أ — ان ينشط اغنياء المسلمين في الاقطار الاسلامية — وبالاخص اغنياء مصر — فيقبلون على شراء البقية الباقية من هذه الاراضي العربية

نقول بهذا القول لاننا نعتقد ان اهداف الحركة الصهيونية الواسعة النطاق لا يأتي الا بزحزحتنا من الوطن الذي زعمه عدوانا على الحقائق والتاريخ، وطنا قوميا لها. ومعلوم ان الاقلية اليهودية في فلسطين اخذت تعاود نشاطها وتستدعي افرادها لتتمكن من الصيرورة اكثرية ولو اقتصر هذا على رغبتها بان تكون اكثرية فحسب، لما ابه بها احد، ولكنها تود ان تكون اكثرية ايضا من حيث ملكيتها الارض فلسطين، ولا يخفي ان في ذلك ما فيه من الخطر على فلسطين وعلى مسجدها الاقصى التي هو وديعة المسلمين في هذا البلد السليب.

ولا يشك منا احد ان شراء الارض والتمكن منها يغلق ابواب الرجاء في وجه الصهيوني الذي يقدس مصالحه المادية قبل كل شيء. فلا يعود المهاجر الذي اغرته الوكالة اليهودية باستجاع فلسطين يري مقاما محمودا في دار هجرته فيطير الى وطنه الاقتصادي في اوروبا ناعيا على الوكالة اليهودية وعلى الامال الصهيونية ما شاء له جشعه ومشناه.

ونعتقد ان شراء هذه الاراضي التي تباع بثمن بخس اجدى كثيرا على اغنياء العالم الاسلامي في مصر وغيرها، من تنمية اموالهم باي وسيلة اخري من وسائل التنمية.

ب — تؤسس في مصر وفي غير مصر من البلاد الاسلامية صناديق ملية لتحفظ — بما يجود به اريحية امراء المسلمين واغنيائهم وعامتهم من المال — هذه الوديعة الاسلامية وذلك بشراء الارض ايضا، وجعل هذه الارض وقفا اسلاميا عاما يصرف في صالح العالم الاسلامي من حيث التعليم والدعاية والتبشير، ونري ان يقوم بهذه الدعوة صاحب السمو الملكي الامير عمر طوسن بشا لما هو مشهور عنه من النزاهة ولما له من المكانة العالية في نفوس المسلمين عامة.

هذا في رأينا هو البرنامج العملي لحفظ الاراضي المقدسة ولصيانة ثالث الحرمين الشريفين،

اما ما ذهب اليه آخرون من لزوم تشكيل جمعيات لحراسة المسجد الاقصى، فمع اعترافنا بان لاقتراحهم ناحية من نواحي النفع، فاننا نتحدى ذلك الاقتراح زاعمين انه نظري لا عملي، وان ابتزاز شعور العالم الاسلامي فقط، لا يجدي فتيلا تجاه التدابير الخطرة التي يقوم بها الصهيونيون ونحن نقول ايضا ما فائدة هذه الجمعيات اذا اصبحت فلسطين ملكا لليهود يتصرفون بمواردها الطبيعية وربما في المستقبل في شؤونها الخارجية؟

وما فائدة تلك الجمعيات اذا ارغمت في المستقبل ان لا يطأ اعضاؤها فلسطين لا زائرين فلا يسمح لهم بالاقامة الا اذا رغب الصهيونيون... يرغب اليهود اصحاب الارض وسادة البلاد والمنادون بضرورة اعادة هيكل سليمان في مكان المسجد الاقصى الابطرد المسلمين!!

نتقدم بهذا الاقتراح الى اهل النظر في العالم الاسلامي والعربي. راجين ان ينزلوه من انفسهم منزلة لائقة به لاتصاله الوثيق بحياة شعب اسلامي عربي ولعلاقته بثالث الحرمين واول القبلتين (وتعاونوا على البر والتقوى! ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

(قلقيلية) هاشم السبع

***

مطبعة الصراط المستقيم — يافا